



## ١ الهدف من الخطة الاستراتيجية

نظراً لتشابك الأمور بين مكونات منظومات العمل الحديثة، ولضمان تضافر جهود كافة العاملين سواء المجهودات الفردية أو تلك التي تتطلب فرق عمل متعددة التخصصات، يجب استباق التنفيذ بإعداد رؤية شاملة كدليل للعمل واتخاذ القرار في المسائل التفصيلية. تتمثل هذه المنظومة الشاملة في تحديد بعض المسائل ذات الصبغة العامة والتي يمكن أن تستمر على مدى سنوات قد يصل إلى عشر سنوات أو أكثر ولا يقل عن خمس سنوات. يتم على هدى هذه الخطة تحديد خطط سنوية تفصيلية (خطط تنفيذه لتحقيق أهداف سنوية يمكن قياسها وتوجيهها استرشاداً بالخطة الاستراتيجية) ويعتبر تحديد الخطة الاستراتيجية من أولويات التناغم وتضافر جهود فرق العمل، إذ بدونها لا تتحقق وحدة الهدف والرؤى داخل أية مؤسسة منظمة، وبدونها لا يتم تعظيم عائد أى عمل جماعى، وبالتالي جودته. ولقد تم تشكيل لجنة التخطيط الإستراتيجي التي وضعت خطة إستراتيجية للكلية عام ٢٠٠٩ للفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٥) وتمت إعادة صياغتها هذا العام لتتواءم مع رؤية ورسالة الكلية الجديدة للفترة (٢٠١٥ - ٢٠٢٠) وخطتها التنفيذية به كما هو موضح فى ملحق (أ).

### ١/١ مقدمة

تتولى كلية الهندسة بجامعة القاهرة بعدة مزايا تاريخية. فهي أول كلية هندسية فى الشرق الأوسط وأفريقيا. وارتبطت منذ نشأتها بكبرى المدارس الهندسية الفرنسية والسويسرية المتواجدة فى ذلك الوقت. وظلت خلال تاريخها بالقرنين التاسع عشر والعشرين على ارتباط وثيق بالمجتمع سواء بالمساهمة فى تطوير الصناعة بتزويدها بخريجين ذوى كفاءة عالية او فى حل الكثير من مشاكل المجتمع. ويشهد سجل خريجي الكلية بمدى اشعاعها عن طريق خريجها فى العالم العربى ومنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، فقد واكب التعليم فيها التطور العالمى للتعليم الهندسى وتعددت التخصصات لتواكب مطالب المجتمع والعصر: من تخصص وحيد عند نشأتها إلى اربع تخصصات هندسية رئيسية فى أوائل القرن الماضى، ثم تعددت التخصصات لتبلغ (٢١) درجة هندسية فى النظامين الحاليين: النظام العادى، ونظام الساعات المعتمدة. تعتبر كلية الهندسة بجامعة القاهرة من أكبر الكليات فى أفريقيا والوطن العربى من حيث تنوع التخصصات ومجالات الدراسة و أعداد الطلاب. وبالكلية (١٤) قسماً أكاديمياً بالإضافة إلى (١٥) مركزاً متخصصاً ذا طابع خاص. وبالكلية أيضاً (٧١) برنامجاً للدراسات العليا فى مختلف التخصصات الهندسية والبيئية تمنح درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه والدبلومات والماجستير المهنية والبيئية. مرفق (ب) به كافة البيانات الوصفية للكلية.

لقد شهد تاريخ الكلية تطوراً لافتاً للنظر فى أعداد الطلاب بشقيه: مرحلة البكالوريوس، ومرحلة الدراسات العليا. فالكلية التى بدأت الدراسة بها بالتحاق خمسة طلاب فى عام ١٨١٦، وصل عدد من التحق بها إلى (١٥٠) طالباً عام ١٩٤٢، ثم ازداد إلى (٧٥٠) طالباً فى السنة الأولى لتطبيق مجانية التعليم (١٩٥٨)، ثم اقترب عدد الملتحقين بالسنة الإعدادية من (٢٧٠٠) طالباً عند ورود الدفعة المزدوجة إلى التعليم الجامعى (١٩٩٥). ونتيجة لذلك صارت الكلية تخدم مايقرب من (١٦٠٠٠) طالب فى مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا بعد أن كانت لا تتعدى (٥٠٠) طالب فى أوائل



الأربعينيات من القرن الماضي، مرفق (ج) به كافة البيانات التوصيفية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ ومرفق (د) به البيانات التوصيفية للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠١٠. وقد انعكس ذلك على كل من البنية الأساسية والتكلفة، ولم يواكب هذا التضخم في الأعداد زيادة مصاحبة في ميزانية التشغيل أو الموارد. وترتب على ذلك انخفاض نصيب الطالب من مساحة المباني المتاحة من ٦٠ متر مربع (المساحات الخضراء والملاعب والأفنية) في أربعينات القرن الماضي إلى ٨ متر مربع من المباني بالرغم من مضاعفة المساحة المبنية والتوسع خارج منطقة الكلية الرئيسية بالجيزة وبانتقال السنة الإعدادية إلى الشيخ زايد ارتفعت المساحة الخاصة للطالب إلى ما يقرب من ٣٥ متر مربع.

لم تتأثر كثيراً نسبة الطلاب لأعضاء هيئة التدريس حتى حلول الدفعة المزدوجة (في أوائل التسعينيات) وكانت في أدنى نسبة لها في خلال الثمانينيات (١٠ إلى ١٢ طالب لكل عضو هـ ت) واصبحت الآن ما بين ١٥ إلى ٢٥.

وقد اهتمت الكلية مبكراً بالأبحاث والدراسات العليا، حيث بدأت دبلومات الدراسات العليا في عام ١٩٤٢ واستحدثت درجات الماجستير والدكتوراه في أوائل الخمسينات من القرن الماضي بعد ذلك.

والكلية غنية بالإمكانات البشرية سواء أعضاء هيئة تدريس أو الطلاب ولكنها تعاني من التكدس وقلة الموارد المالية سواء الحكومية أو الذاتية اللازمة لأي تطوير طموح للعودة بالكلية إلى ما كانت عليه من رؤية ورونق علمي. ويساهم أعضاء هيئة التدريس في كافة مجالات الصناعة والتدريس بالمؤسسات العلمية والبحثية. وتساهم أنشطة الكلية ممثلة في المراكز ذات الطابع الخاص و نظام الساعات المعتمدة وكذلك ما تدره الخدمات لمؤسسات المجتمع الخارجية من استشارات وابحاث تطبيقية بالإضافة إلى التبرعات والهبات في المساهمة في الحفاظ على زخم العمل ومستوى الخدمات التعليمية.

وكان الماضي يتسم ببطء حركة التغيير مما انعكس سلباً على الأداء بداخل المؤسسة، ولكن بدأ الآن حراك نحو تغيير هذا الوضع. ونؤمن بأن التغيير نحو الأفضل أت وحتمى وممكن تحقيقه من خلال تعاون وتضافر جهود كافة موارد الدولة وخاصة بسواعد العاملين بها جميعاً من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وعاملين وإداريين وفنيين.

## ٢/١ منهج عمل لجنة التخطيط الاستراتيجي

- توثيق الوضع الحالي بجمع البيانات التاريخية والعملية
- تحديد ودراسة نقاط الضعف والقوة والفرص والتحديات
- تحديد وصياغة رؤية ورسالة وقيم الكلية
- تحديد المستوى المنشود: عن طريق تحديد وصياغة الغايات الاستراتيجية
- المساهمة في التوعية بالخطة الاستراتيجية
- المساهمة في الإعداد الاستراتيجي للتقدم للاعتماد



- المساهمة فى التوعية بإعداد الخطة التنفيذية لسد الفجوة
- المساهمة فى صياغة الخطة التنفيذية (تحديد طرق سد الفجوة فى بنود المنظومة)
- تقديم تصور لتقييم وتنفيذ وتطوير الخطة التنفيذية
- متابعة تطوير وتحديث الخطة الاستراتيجية

### ٣/١ فرضيات الخطة الاستراتيجية

تفترض الخطة الاستراتيجية بصورتها الحالية وعلى مداها الذى قد يتعدى السنوات الخمس بعض التوقعات والفرضيات التى سوف تلازم التنفيذ خلال فترة سريان الخطة:

- كلية الهندسة، جامعة القاهرة كانت وستظل بإذن الله وبهمة العاملين بها وخريجها منارة للتعليم الهندسى بمصر والمنطقة المحيطة.
- تلتزم كلية الهندسة، جامعة القاهرة بتطبيق معايير الجودة والتطوير المستمر المطلوبة لنهضة التعليم العالى.
- سوف تحافظ كلية الهندسة، جامعة القاهرة على مكانتها العلمية العريقة وستواكب بإذن الله التطور الهندسى الحديث وذلك لخدمة المجتمع الهندسى والبحوث والوطن.
- تدرك هندسة القاهرة أن المنافسة فى التعليم الهندسى حقيقة مؤكدة والسبيل الأمثل لمواجهة تحدياتها هو تنمية القدرة التنافسية للكلية وتركيز الرغبة فى المحافظة على مكانتها الرائدة.
- تقدم كلية الهندسة، جامعة القاهرة مرتبط بتقدم العالم المحيط بنا والذى يتحقق بتوطيد العلاقات العلمية والبحثية والخدمية مع المؤسسات المحلية والإقليمية والعالمية.
- سوف يتطلب مواكبة التقدم وتحقيق الرسالة توظيف كافة الموارد البشرية والمادية لرفع القدرة التنافسية وتنميتها.
- يدرك العاملون أن تطور وتنمية مكانة الكلية يمر عبر تنمية مواردها المالية الذاتية.

### ٤/١ مصادر وأدوات جمع البيانات

الكتب العامة والنشرات الدورية، وكتيب الكلية، وإحصائيات متخصصة من إدارات الكلية، قواعد البيانات والسجلات النوعية عن الأبحاث والمنشورات، وقواعد البيانات، وبعض بيانات النقابات المهنية، وجلسات استماع ومقابلات مع الخريجين وأصحاب المنفعة موثقة أو غير موثقة، وما ينشر فى الصحف، الزيارات، والشبكة المعلوماتية الإليكترونية: الصفحات والرسائل الإليكترونية على موقع الكلية أو مواقع بعض الكليات الأخرى المحلية والدولية، ونشرات المؤتمرات، والتقارير السنوية للكلية، وزيارة المراجعة للنظر، ودليل تقويم واعتماد الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، ودليل الطالب، واستبيانات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن مكونات مشروع الخطة، وملف تقديم الكلية لجائزة البنك الإسلامى للتنمية، وآراء ومقترحات أعضاء لجنة التخطيط الاستراتيجى، والآراء التى طرحت خلال اللقاءات مع العاملين بالكلية.